



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

دور المرأة في بناء السلام

Zahra Ali

المقدمة

- الترحيب من قبل المدرب
- نبذة عن المنظمة جالا
- التعارف المشاركين
- الاهداف و القواعد

القواعد

لنتفق على بعض القواعد لتساعدنا على اخذ و مشاركة المعلومات



احترام
الخرؤين

تجنب
النقاشات
الجانبية

الموبايل
صامت

الالتزام
بالوقت

السرية

المشاركة

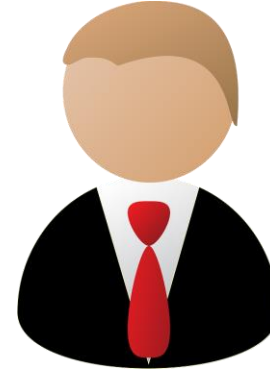
الاهداف والتوقعات

بحضورك لهذا التدريب ماذا تتوقع من

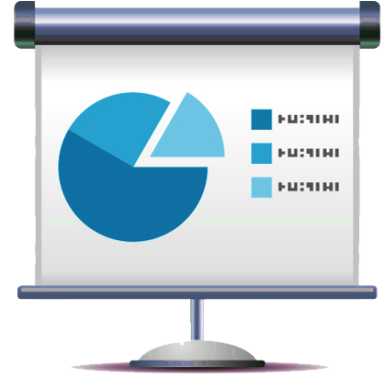
المشاركين



المدرّب



التدريب



الاختبار القبلى

• 15 دقيقة



الترحيب بالمشاركين وتقديم التدريب دور المرأة في بناء السلام

1. الآن، الشرح

:لدينا اليوم ساعتان معا وفي هذا الوقت، سوف نتكلم عن برنامج دور المرأة في بناء السلام الذي دعي للمشاركة فيه. سوف نتحدث عن سبب إجرائنا هذا البرنامج وأنواع

النشاطات التي سوف تشاركوا فيها .وسوف نتكلم أيضاً عن

أدواركم في المجتمع ، لكي يتمكنوا من الاستفادة إلى الحد الأقصى من هذا البرنامج

قبل أن نبدأ الاجتماع اليوم، سوف نطلب منكم إعطاء موافقتكم

هدف التدريب

2. هدف التدريب

الهدف العام:

تمكين المشاركين من فهم دور المرأة في بناء السلام والوقاية من النزاعات والوساطة وحل النزاعات المجتمعية، وتعزيز قدرتهم على تطبيق مبادئ المشاركة والعدالة والمساواة ومنظور الجندر، بما يسهم في دعم مشاركة المرأة في عمليات السلام وصنع القرار وتعزيز التماسك والسلام المجتمعي.

مفهوم السلام

الوحدة الأولى: المفاهيم الأساسية

المحور الأول: مفهوم السلام

أولاً: تعريف السلام

السلام هو حالة من الأمن والاستقرار والاحترام والتعاون بين الأفراد والجماعات، بحيث يستطيع الناس العيش معاً بكرامة، والتعبير عن آرائهم، وحل خلافاتهم بالطرق السلمية بدلاً من استخدام العنف.

والسلام لا يعني أن الجميع يفكرون بالطريقة نفسها، بل يعني أن الاختلاف يمكن أن يكون موجوداً دون أن يتحول إلى كراهية أو عنف أو نزاع مدمر.

مثال:

قد يختلف شخصان حول قضية معينة، لكنهما يستمعان إلى بعضهما، ويحترمان اختلافهما، ويحاولان الوصول إلى حل مشترك. هذا مثال على ممارسة السلام.

الخلاصة:

السلام ليس مجرد غياب الحرب، بل هو وجود بيئة يسود فيها الأمان والاحترام والعدالة والحوار والتعاون.

ثانياً: الفرق بين السلام وغياب العنف

من الأخطاء الشائعة اعتبار أن عدم وجود العنف يعني وجود السلام.

قد لا توجد حرب أو أعمال عنف في مجتمع معين، ولكن قد توجد فيه:

* التمييز.

* الإقصاء.

* الظلم.

* عدم المساواة.

* الخوف.

* انتهاك الحقوق.

* عدم وجود فرص متساوية.

لذلك، غياب العنف هو جزء من السلام، لكنه لا يكفي وحده لتحقيق السلام الحقيقي.

مثال:

إذا كان شخصان لا يتشاجران، لكن أحدهما يكره الآخر ويقصيه ويرفض التعامل معه، فهذا لا يعني بالضرورة وجود علاقة سلمية حقيقية.

أما السلام الحقيقي فيتطلب بالإضافة إلى عدم العنف وجود احترام وتعاون وثقة وعدالة وحوار.

ثالثاً: السلام السلبي والسلام الإيجابي

هذه من أهم المفاهيم التي يجب أن يفهمها الشخص.

1. السلام السلبي

هو غياب العنف المباشر أو الحرب، دون أن يعني بالضرورة معالجة الأسباب التي أدت إلى النزاع.

بمعنى آخر:

لا يوجد قتال، لكن أسباب المشكلة ما زالت موجودة.

مثال:

توقف نزاع بين مجموعتين، لكن ما زالت هناك مشاعر كراهية وتمييز وعدم ثقة بينهما.

هنا يوجد نوع من الهدوء، لكنه لا يعني أن المشكلة انتهت بشكل كامل.

2. السلام الإيجابي

هو بناء مجتمع قائم على العدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان والحوار والتعاون ومعالجة أسباب النزاعات.

أي أن المجتمع لا يكتفي بمنع العنف، وإنما يعمل على معالجة الأسباب التي يمكن أن تؤدي إليه.

مثال:

بدلاً من إيقاف الخلاف بين مجموعتين فقط، يتم تنظيم حوارات بينهما، ومعالجة التمييز، وضمان المساواة في الفرص، وبناء الثقة والتعاون.

الفرق باختصار

السلام السلبي

1. غياب العنف
2. توقف القتال
3. هدوء مؤقت قد يكون موجوداً
4. التركيز على منع العنف
5. قد تبقى أسباب النزاع

السلام الإيجابي

1. معالجة أسباب العنف
2. بناء علاقات إيجابية
3. استقرار قائم على العدالة
4. التركيز على بناء السلام
5. معالجة جذور النزاع

قاعدة مهمة :

السلام السلبي يعني: « لا يوجد عنف ».
السلام الإيجابي يعني: « توجد ظروف تساعد الناس على العيش بكرامة وعدالة وتعاون ».

رابعاً: أهمية السلام في المجتمع

السلام ضروري لاستقرار المجتمع وتطوره، لأنه يساعد على:

1. حماية الأرواح والممتلكات

يقلل من العنف والنزاعات التي تهدد حياة الناس وأمنهم.

2. تعزيز التماسك الاجتماعي

يساعد أفراد المجتمع على التعاون بدلاً من الانقسام والصراع.

3. احترام التنوع

يسمح للأشخاص من خلفيات وثقافات وآراء مختلفة بالعيش معاً باحترام.

4. تعزيز التنمية

المجتمع المستقر يستطيع التركيز على التعليم والعمل والصحة والتنمية بدلاً من معالجة آثار النزاعات المستمرة.

5. تعزيز الثقة

يساعد الحوار والتعاون على بناء الثقة بين أفراد المجتمع ومؤسساته.

مثال تدريبي:

اسأل المشاركون:

« يمكن أن يؤثر غياب السلام على التعليم والعمل والعلاقات بين أفراد المجتمع؟ »

ثم سجل إجاباتهم على لوحة وناقشها معهم.

خامساً: دور الفرد والمجتمع في بناء السلام

السلام ليس مسؤولية الحكومات والمؤسسات فقط، بل كل فرد يستطيع أن يساهم في بنائه.

يمكن للفرد أن يساهم في بناء السلام من خلال:

- * احترام الآخرين رغم الاختلاف.
- * الاستماع قبل إصدار الأحكام.
- * استخدام الحوار بدل العنف.
- * عدم نشر الشائعات والمعلومات غير الموثوقة.
- * رفض خطاب الكراهية.
- * احترام حقوق الآخرين.
- * المساعدة في حل الخلافات بطريقة سلمية.
- * التعاون مع أفراد المجتمع.
- * تقبل التنوع والاختلاف.

دور المجتمع

أما المجتمع فيمكنه دعم السلام من خلال:

* تعزيز الحوار بين مختلف الفئات.

* توفير فرص متساوية للجميع.

* مواجهة التمييز والإقصاء.

* دعم المبادرات الشبابية والنسوية.

* نشر ثقافة التسامح والتعايش.

* إنشاء مساحات آمنة للحوار.

* معالجة أسباب النزاعات قبل تصاعدها.

* تعزيز المشاركة المجتمعية في صنع القرار.

خلاصة المحور

يمكن تلخيص مفهوم السلام في أربع أفكار رئيسية:

السلام $\neq$ غياب الحرب فقط.

السلام السلبي = غياب العنف.

السلام الإيجابي = معالجة أسباب النزاع وبناء العدالة والتعاون.

بناء السلام = مسؤولية مشتركة بين الفرد والمجتمع والمؤسسات

نشاط تدريبي مقترح: « ماذا يعني السلام بالنسبة لي؟ »

اطلبي من كل مشارك أن يكتب كلمة واحدة تعبر عن السلام بالنسبة له، مثل:

الأمان – العدالة – الاحترام – الحوار – المساواة – التسامح – التعاون – الحرية

مثل:

الأمان – العدالة – الاحترام – الحوار – المساواة – التسامح – التعاون – الحرية

ثم سؤال:

« هل يمكن أن يكون هناك سلام حقيقي من دون عدالة؟ ولماذا؟ »

بناء السلام من منظور الجندر

أولاً: ما المقصود بالجندر؟

الجندر (النوع الاجتماعي) هو مجموعة الأدوار والتوقعات والمسؤوليات التي يحددها المجتمع للنساء والرجال والفتيات والفتيان، والتي قد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى.

ويختلف الجندر عن الجنس البيولوجي؛ فالجنس يرتبط بالخصائص
البيولوجية، بينما الجندر يرتبط بالأدوار والتوقعات الاجتماعية
والثقافية.

مثال:

عندما يقال إن « المرأة مسؤولة عن رعاية الأسرة فقط » أو إن « الرجل هو المسؤول عن اتخاذ القرارات »، فهذه أدوار اجتماعية مرتبطة بالجنس، وليست قواعد بيولوجية ثابتة.

ثانياً: ماذا يعني بناء السلام من منظور الجندر؟

بناء السلام من منظور الجندر يعني فهم الطريقة التي تؤثر بها النزاعات والأزمات على النساء والرجال والفتيات والفتيان بشكل مختلف، وضمان مشاركتهم جميعاً بصورة عادلة في الوقاية من النزاعات وحلها وبناء السلام

أي أننا لا نسأل فقط:

كيف نوقف النزاع؟

بل نسأل أيضاً:

من تأثر بالنزاع؟

وكيف تأثر؟

ومن يشارك في اتخاذ القرارات؟

ومن لديه القدرة على التأثير في بناء السلام؟

ثالثاً: لماذا نحتاج إلى منظور جندي في بناء السلام؟

لأن النزاعات لا تؤثر على جميع أفراد المجتمع بالطريقة نفسها.

قد تواجه النساء والفتيات، مثلاً، مخاطر أو عوائق مختلفة أثناء النزاعات، مثل:

* العنف القائم على النوع الاجتماعي.

* النزوح وفقدان سبل العيش.

* زيادة أعباء الرعاية داخل الأسرة.

* ضعف الوصول إلى مواقع صنع القرار.

* محدودية المشاركة في عمليات السلام.

وفي المقابل، قد يواجه الرجال والفتيان ضغوطاً مرتبطة بالتوقعات الاجتماعية،

مثل: اعتبارهم مسؤولين عن الحماية أو إعالة الأسرة، أو تعرضهم لضغوط للمشاركة في العنف.

لذلك، المنظور الجندرى لا يعني التركيز على النساء فقط، بل فهم احتياجات وأدوار وتأثيرات النساء والرجال والفئات المختلفة بطريقة عادلة.

رابعاً: دور المرأة في بناء السلام

المرأة ليست فقط ضحية للنزاعات، بل يمكن أن تكون فاعلة في الوقاية من النزاعات وحلها وبناء السلام.

يمكن للمرأة أن تساهم في:

* الوساطة وحل النزاعات.

* الحوار المجتمعي.

* المصالحة.

* المبادرات المحلية للسلام.

* حماية التماسك الاجتماعي.

* دعم الأسر والمجتمعات المتضررة.

* المشاركة في صنع القرار.

* منع خطاب الكراهية والعنف.

* بناء جسور التواصل بين أفراد المجتمع.

مثال:

إذا حدث خلاف بين مجموعتين في المجتمع، يمكن للنساء القيادات أو الناشطات أو الشخصيات المجتمعية أن يشاركن في جلسات الحوار والوساطة والمصالحة، وليس أن يقتصر دورهن على تقديم الدعم بعد انتهاء النزاع.

خامساً: مشاركة الرجال في بناء السلام

من المهم أيضاً إشراك الرجال في بناء السلام، لأنهم جزء أساسي من المجتمع ومن عملية التغيير.

ويشمل ذلك:

- * تشجيع الرجال على رفض العنف.
 - * تعزيز ثقافة الحوار بدل القوة.
 - * دعم المساواة بين النساء والرجال.
 - * مواجهة الصور النمطية الضارة.
 - * مشاركة الرجال في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
 - * تشجيع الأبناء والشباب على حل الخلافات بطريقة سلمية
- لفكرة الأساسية: بناء السلام مسؤولية مشتركة، وليس مهمة النساء وحدهن

سادساً: المساواة والمشاركة في صنع القرار

لا يمكن بناء سلام مستدام إذا كانت فئة من المجتمع مستبعدة من القرارات التي تؤثر في حياتها.

لذلك يجب أن تكون هناك:

مشاركة → تمثيل → صوت → تأثير → مساءلة.

فالمشاركة الحقيقية لا تعني مجرد وجود النساء في الاجتماع، وإنما أن تكون لديهن فرصة للتعبير والتأثير في القرارات.

مثال:

إذا تم عقد اجتماع حول مستقبل المجتمع، ولكن النساء موجودات فقط للاستماع دون أن يسمح لهن بالمشاركة في اتخاذ القرار، فهذه مشاركة شكلية وليست مشاركة حقيقية.

سابعاً: الجندر والنزاعات

عند تحليل أي نزاع، يمكن طرح مجموعة من الأسئلة:

1. كيف يؤثر النزاع على النساء؟
2. كيف يؤثر على الرجال؟
3. كيف يؤثر على الفتيات والفتيان؟
4. هل توجد فئات أكثر تعرضاً للإقصاء أو العنف؟
5. من يشارك في اتخاذ القرارات؟
6. من يتم استبعاده؟
7. ما الأدوار التي تقوم بها النساء والرجال أثناء النزاع؟
8. كيف يمكن ضمان مشاركة الجميع في بناء الحل؟

ثامناً: الهدف من بناء السلام من منظور الجندر

الهدف ليس إعطاء فئة أفضلية على أخرى، وإنما:

ضمان أن تكون عملية بناء السلام شاملة وعادلة، وأن يتم الاعتراف باحتياجات وأدوار ومساهمات النساء والرجال والفتيات والفتيان، وأن تكون لديهم فرص حقيقية للمشاركة والتأثير في القرارات المتعلقة بالسلام.

قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1325

قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1325 (2000)

المرأة والسلام والأمن

أولاً: ما هو القرار 1325؟

قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1325 هو قرار تاريخي اعتمدته مجلس الأمن في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2000، ويتعلق بدور المرأة في منع النزاعات وحلها، والمشاركة في بناء السلام، وحفظ السلام، والاستجابة الإنسانية، وإعادة الإعمار بعد النزاعات. وقد تم اعتماده بالإجماع.

ويؤكد القرار أن المرأة ليست مجرد متضررة من النزاعات، وإنما شريك أساسي في تحقيق السلام والأمن، وأن مشاركتها يجب أن تكون كاملة ومتساوية في عمليات السلام وصنع القرار.

ثانياً: لماذا صدر القرار 1325؟

جاء القرار استجابةً للتأثيرات المختلفة للنزاعات المسلحة على النساء والفتيات، وللتأكيد على ضرورة حماية حقوقهن، وفي الوقت نفسه الاعتراف بدورهن في منع النزاعات وحلها وبناء السلام.

فالمراة أثناء النزاعات قد تتعرض لمخاطر خاصة، ومنها العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي، كما قد تواجه تحديات خاصة أثناء النزوح وإعادة الاستقرار.

لذلك ركز القرار على فكرتين أساسيتين:

حماية النساء والفتيات + تمكين النساء من المشاركة في بناء السلام.

ثالثاً: أهم محاور القرار 1325

يمكن شرح القرار للمشاركين من خلال أربعة محاور رئيسية:

1. المشاركة Participation

يدعو القرار إلى زيادة مشاركة النساء وتمثيلهن في مستويات صنع القرار، وفي الوقاية من النزاعات وإدارتها وحلها، وفي مفاوضات السلام وبناء السلام.

أي أن المرأة يجب ألا تكون مجرد مستفيدة من السلام، بل صانعة ومشاركة في عملية السلام.

مثال:

عند إجراء مفاوضات لإنهاء نزاع مجتمعي، يجب أن تكون النساء جزءاً من المفاوضات وصنع القرار، وليس فقط من الحضور الداعم.

2. الحماية Protection

يدعو القرار إلى حماية النساء والفتيات أثناء النزاعات وبعدها، مع التأكيد على احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان، واتخاذ تدابير لحمايتهن من العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي.

مثال:

في مخيمات النازحين، يجب أن تكون احتياجات النساء والفتيات وخصوصيتهن وأمنهن جزءاً من التخطيط للحماية والخدمات.

3. الوقاية Prevention

يركز القرار على منع النزاعات والعنف، وعلى إدماج منظور الجندر في جهود الوقاية من النزاعات.

أي لا ننتظر وقوع العنف حتى نتحرك، بل نعمل مسبقاً على معالجة أسباب النزاع والتمييز والإقصاء.

مثال:

إشراك النساء في لجان المصالحة والحوار المجتمعي يمكن أن يساعد على اكتشاف التوترات مبكراً والمساهمة في حلها قبل تصعيدها.

4. الإغاثة والتعافي Relief & Recovery

يؤكد القرار ضرورة مراعاة احتياجات النساء والفتيات في الاستجابة الإنسانية وإعادة الإعمار والتعافي بعد النزاعات، وكذلك إشراك النساء في آليات تنفيذ اتفاقيات السلام.

أي أن مرحلة ما بعد النزاع يجب ألا تركز فقط على إعادة بناء المباني والبنية التحتية، وإنما أيضاً على إعادة بناء المجتمع ومعالجة آثار النزاع وضمان حقوق ومشاركة النساء.

رابعاً: ماذا يعني القرار للمرأة؟

الرسالة الأساسية للقرار هي:

المرأة ليست ضحية فقط، بل هي شريكة وصانعة للسلام.

فالقرار يعترف بدور النساء في:

* الوقاية من النزاعات.

* حل النزاعات.

* الوساطة.

* مفاوضات السلام.

* بناء السلام.

* المصالحة.

* إعادة الإعمار.

* صنع القرار.

خامساً: العلاقة بين القرار 1325 وبناء السلام من منظور الجندر

هنا يمكن الربط بين المحورين في المنهج:

بناء السلام من منظور الجندر يعني أن نفهم كيف يؤثر النزاع على النساء والرجال بشكل مختلف، وأن نضمن مشاركة الجميع في بناء السلام.

أما القرار 1325 فيقدم إطاراً دولياً واضحاً يؤكد أهمية:

مشاركة المرأة + حماية المرأة + الوقاية من النزاعات + الإغاثة والتعافي.

وبالتالي، فالقرار 1325 يعتبر أساساً مهماً لفهم أجندة المرأة والسلام والأمن.

الخلاصة التدريبية

يمكن أن تختتم هذا الجزء بهذه العبارة:

قرار مجلس الأمن 1325 يؤكد أن السلام لا يمكن أن يكون مستداماً دون مشاركة النساء مشاركة كاملة وفعالة، وحمايتهن من العنف، ومراعاة احتياجاتهن، وإشراكهن في الوقاية من النزاعات وحلها وبناء السلام

دور المرأة في الوقاية من النزاعات

دور المرأة في الوقاية من النزاعات

يعد دور المرأة في الوقاية من النزاعات جزءاً أساسياً من بناء السلام، لأن المرأة ليست فقط من الفئات التي قد تتأثر بالنزاعات، بل يمكن أن تكون فاعلاً مهماً في اكتشاف أسباب التوتر، ومنع التصعيد، وتعزيز الحوار والتماسك المجتمعي.

أولاً: ما المقصود بالوقاية من النزاعات؟

الوقاية من النزاعات هي مجموعة الجهود والإجراءات التي تهدف إلى اكتشاف أسباب التوتر والخلاف ومعالجتها قبل أن تتحول إلى نزاع أو عنف.

ولا تعني الوقاية انتظار حدوث المشكلة ثم التعامل معها، وإنما تعني:

رصد التوتر → فهم أسبابه → الحوار → معالجة الأسباب → منع التصعيد

ثانياً: لماذا للمرأة دور مهم في الوقاية من النزاعات؟

لأن النساء موجودات في مختلف مستويات المجتمع، مثل الأسرة، المدرسة، المجتمع المحلي، المؤسسات، والمنظمات، ويمكن أن يساهمن في ملاحظة التغيرات والتوترات التي قد لا تظهر بشكل واضح في المراحل الأولى.

كما أن النساء يمتلكن تجارب ومعارف ووجهات نظر يمكن أن تضيف إلى تحليل النزاعات وصناعة الحلول.

المهم: لا يعني ذلك أن النساء بطبيعتهن أكثر سلمية من الرجال، وإنما يعني أن إشراك النساء بشكل فعلي يضيف خبرات ووجهات نظر مختلفة إلى عمليات الوقاية وبناء السلام.

ثالثاً: أدوار المرأة في الوقاية من النزاعات

1. رصد مؤشرات التوتر مبكراً

يمكن للمرأة المساهمة في التعرف على علامات التوتر داخل المجتمع، مثل:

* زيادة الخلافات بين أفراد المجتمع.

* انتشار الشائعات.

* خطاب الكراهية.

* التمييز والإقصاء.

* التوتر بين المجموعات.

تساعد العنف داخل الأسرة أو المجتمع.

ثم نقل هذه المؤشرات إلى الجهات أو الأشخاص القادرين على التدخل المبكر.

2. تعزيز الحوار

يمكن للنساء أن يساهمن في إنشاء مساحات للحوار بين أفراد المجتمع، خصوصاً عندما توجد اختلافات بين المجموعات.

ويقوم الحوار على:

الاستماع → فهم وجهات النظر → احترام الاختلاف → البحث عن نقاط مشتركة.

3. الوساطة وحل الخلافات

يمكن للمرأة أن تؤدي دوراً في الوساطة بين الأفراد أو المجموعات، من خلال مساعدة الأطراف على فهم مصالحهم واحتياجاتهم والوصول إلى حلول سلمية.

مثال:

إذا حدث خلاف بين عائلتين في المجتمع، يمكن لشخصية نسائية تحظى بالثقة أن تساعد في فتح قنوات التواصل بين الطرفين والمساهمة في تخفيف التوتر.

4. مواجهة الشائعات وخطاب الكراهية

الشائعات وخطاب الكراهية يمكن أن يزيدا التوتر ويؤججا النزاعات.

لذلك يمكن للمرأة أن تساهم في:

* التحقق من المعلومات قبل نشرها.

* توعية أفراد المجتمع بخطورة الشائعات.

* نشر رسائل التسامح والتعايش.

* رفض خطاب الكراهية والتحريض على العنف.

5. تعزيز التماسك الاجتماعي

يمكن للنساء المساهمة في بناء علاقات إيجابية بين أفراد المجتمع من خلال:

* المبادرات المجتمعية.

* الأنشطة المشتركة.

* دعم الأسر المتضررة.

* تشجيع التعاون بين مختلف الفئات.

* تعزيز ثقافة قبول الآخر.

6. المشاركة في صنع القرار

الوقاية من النزاعات تحتاج إلى أن تكون النساء موجودات في الأماكن التي تُتخذ فيها القرارات.

لذلك يجب أن تكون للمرأة فرصة للمشاركة في:

* لجان المصالحة.

* لجان السلام.

* المجالس المحلية.

* عمليات الوساطة.

* مفاوضات السلام.

* التخطيط للاستجابة للأزمات.

المشاركة الحقيقية لا تعني مجرد وجود المرأة، وإنما أن يكون لها صوت وتأثير في القرار.

7. تمكين الشباب والفتيات

يمكن للمرأة، وخاصة القيادات والناشطات، أن تساهم في توعية الشباب والفتيات حول:

* الحوار.

* التسامح.

* نبذ العنف.

* احترام التنوع.

* حل الخلافات بطريقة سلمية.

وهذا يساعد على بناء جيل أكثر قدرة على الوقاية من النزاعات.

رابعاً: دور المرأة في الوقاية على مستويات مختلفة

المستوى	دور المرأة
الأسرة	حل الخلافات وتعزيز الحوار
المجتمع	بناء الثقة والتماسك
المؤسسات	المشاركة في صنع القرار
الوساطة	تقريب وجهات النظر
المجتمع المدني	تنفيذ مبادرات السلام
المستوى السياسي	المشاركة في سياسات السلام والأمن

خامساً: العلاقة بقرار مجلس الأمن 1325

يرتبط هذا المحور مباشرة بقرار مجلس الأمن 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن، الذي يؤكد أهمية مشاركة المرأة في منع النزاعات وحلها وبناء السلام، إلى جانب حماية النساء والفتيات من العنف المرتبط بالنزاعات

لذلك يمكن وضع هذا المحور في منهج بعد «قرار مجلس الأمن 1325»، بهذا التسلسل:

مفهوم السلام



بناء السلام من منظور الجندر



قرار مجلس الأمن 1325



دور المرأة في الوقاية من النزاعات



دور المرأة في الوساطة وحل النزاعات



دور المرأة في بناء السلام والمصالحة

استراحة

آليات الوساطة وحل النزاعات المجتمعية

آليات الوساطة وحل النزاعات المجتمعية

هذا المحور يأتي بشكل طبيعي بعد « دور المرأة في الوقاية من النزاعات »
لأنه ينتقل بالمتدرب من فهم النزاع والوقاية منه إلى كيفية التدخل عندما يحدث النزاع.

أولاً: مفهوم الوساطة

الوساطة هي عملية تدخل يقوم فيها طرف ثالث محايد بمساعدة أطراف النزاع على التواصل وفهم مواقف واحتياجات بعضهم، بهدف الوصول إلى حل أو اتفاق مقبول من الأطراف.

الوسيط لا يفرض الحل على الأطراف، وإنما يساعدهم على الوصول إلى الحل بأنفسهم.

حدث خلاف بين مجموعتين في المجتمع حول استخدام مورد مشترك.

بدلاً من أن يقرر الوسيط من هو الطرف الصحيح، يقوم بـ:

* الاستماع إلى الطرفين.

* تحديد أسباب الخلاف.

* توضيح المصالح والاحتياجات.

* تنظيم الحوار.

* مساعدة الطرفين على اقتراح حلول.

* الوصول إلى اتفاق مشترك.

ثانياً: الفرق بين الوساطة وحل النزاع

الوساطة هي إحدى الأدوات المستخدمة في حل النزاعات.

أما حل النزاع فهو مفهوم أوسع يشمل مجموعة من الأساليب، مثل:

* الحوار.

* التفاوض.

* الوساطة.

* التوفيق.

* المصالحة.

* بناء التوافق.

إذن:

الوساطة = آلية للتدخل في النزاع.
حل النزاع = عملية أوسع لمعالجة الخلاف والوصول إلى نتيجة سلمية ومستدامة.

ثالثاً: المبادئ الأساسية للوساطة

حتى تكون الوساطة ناجحة، يجب أن تقوم على مجموعة من المبادئ:

1. الحياد

يجب ألا ينحاز الوسيط إلى أي طرف.

2. الطوعية

يفضل أن تكون مشاركة الأطراف في الوساطة قائمة على الرغبة والاستعداد للحوار، مع مراعاة طبيعة الحالة والسياق.

3. السرية

يجب التعامل مع المعلومات التي يشاركها الأطراف بمسؤولية وسرية، ضمن حدود السلامة والقانون.

4. الاحترام

يجب احترام جميع الأطراف ووجهات نظرهم، حتى عند وجود اختلاف كبير.

5. المشاركة

يجب إعطاء جميع الأطراف فرصة متوازنة للتعبير عن مواقفهم واحتياجاتهم.

6. عدم فرض الحل

دور الوسيط هو تسهيل الوصول إلى الحل، وليس اتخاذ القرار بدلاً عن الأطراف.

7. الأمان

يجب التأكد من أن عملية الوساطة لا تعرض أي طرف للخطر أو للضغط أو للانتقام.

رابعاً: آليات الوساطة المجتمعية

يمكن تطبيق الوساطة من خلال مجموعة من الآليات:

1. الاستماع إلى الأطراف

يبدأ الوسيط بفهم المشكلة من وجهة نظر كل طرف.

يطرح أسئلة مثل:

* ماذا حدث؟

* كيف أثر عليك النزاع؟

* ما أكثر شيء يزعجك؟

* ما الذي تحتاجه؟

* ماذا تريد أن يحدث؟

الهدف: فهم النزاع قبل محاولة حله.

2. تحديد أسباب النزاع

لا يكتفي الوسيط بما يظهر على السطح، بل يحاول معرفة الجذور الحقيقية للنزاع.

قد يكون الخلاف الظاهر حول موضوع معين، بينما السبب الحقيقي هو:

* عدم الثقة.

* الشعور بالتمييز.

* سوء التواصل.

* تضارب المصالح.

* نقص الموارد.

* سوء فهم.

* شعور أحد الأطراف بالإقصاء.

3. تحديد المصالح والاحتياجات

من أهم مهارات الوساطة الانتقال من:

«ماذا يريد الطرف؟»

إلى:

«لماذا يريد ذلك؟ وما الحاجة التي تقف وراء هذا المطلب؟»

مثال:

الطرف الأول يقول:

«أريد استخدام المكان وحدي.»

قد تكون حاجته الحقيقية:

«أحتاج إلى مكان آمن ومناسب لنشاطي.»

عندما نفهم الحاجة، تصبح إمكانية إيجاد الحل أكبر.

خامساً: التفاوض بين الأطراف

بعد فهم المشكلة والاحتياجات، يساعد الوسيط الأطراف على تبادل المقترحات.

ويجب أن يكون التركيز على:

المصالح المشتركة وليس فقط المواقف المتعارضة.

مثال:

طرف يريد استخدام القاعة صباحًا، والطرف الآخر يريد استخدامها في الوقت نفسه.

يمكن البحث عن خيارات مثل:

* تقسيم الوقت.

* وضع جدول مشترك.

* استخدام مكان بديل.

* مشاركة الموارد.

سادساً: توليد الحلول

يشجع الوسيط الأطراف على طرح أكبر عدد ممكن من الحلول دون الحكم عليها مباشرة.

ثم يتم تقييم الحلول بناءً على:

* هل هو عادل؟

* هل يمكن تطبيقه؟

* هل يلبي احتياجات الأطراف؟

* هل يقلل احتمال عودة النزاع؟

* هل يقبله الطرفان؟

سابعاً: الوصول إلى اتفاق

عندما يتفق الأطراف على الحل، يجب أن يكون الاتفاق:

* واضحاً.

* واقعياً.

* قابلاً للتنفيذ.

* مقبولاً من الأطراف.

* محدد المسؤوليات قدر الإمكان.

ويُفضّل الاتفاق على كيفية متابعة تنفيذ الحل.

ثامناً: المتابعة

دور الوسيط لا ينتهي دائماً بمجرد انتهاء جلسة الوساطة.

يمكن متابعة الاتفاق للتأكد من:

* تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

* عدم ظهور خلافات جديدة.

* استمرار التواصل.

* معالجة أي مشكلة تظهر أثناء التنفيذ.

نموذج عملي لخطوات الوساطة

يمكن أن تحفظه المشاركات والمشاركون بهذه الصورة:

1. التحضير
↓
2. الاستماع لكل طرف
↓
3. تحديد المشكلة وأسبابها
↓
4. تحديد المصالح والاحتياجات
↓
5. تنظيم الحوار
↓
6. توليد الحلول
↓
7. التفاوض والوصول إلى اتفاق
↓
8. توثيق الاتفاق عند الحاجة
↓
9. المتابعة والتقييم

تاسعاً: دور المرأة في الوساطة المجتمعية

ضمن منهجك، من المهم ربط هذا المحور بالمحاور السابقة.

يمكن للمرأة أن تشارك في الوساطة من خلال:

* الوساطة بين أفراد المجتمع.

* المشاركة في لجان المصالحة.

* تسهيل الحوار.

* تمثيل احتياجات النساء والفتيات.

* نقل أصوات الفئات المهمشة.

* المشاركة في صنع القرار.

* دعم مبادرات السلام المحلية.

لكن يجب التأكيد على أن المرأة ليست وسيطة فقط بسبب كونها امرأة؛ بل يجب أن تتوفر لديها المهارات والمعرفة والقبول والثقة والقدرة على أداء الدور.

عاشراً: متى لا تكون الوساطة مناسبة؟

هذه نقطة مهمة جداً في المنهج.

ليست كل النزاعات مناسبة للوساطة.

يجب الحذر عندما توجد:

* تهديدات خطيرة.

* عنف مستمر.

* اختلال شديد في القوة بين الأطراف.

* إكراه أو إجبار.

* خطر على أحد الأطراف.

* حالات تتطلب تدخل الجهات المختصة أو آليات الحماية.

في هذه الحالات، السلامة والحماية تأتي أولاً، ولا ينبغي الضغط على الطرف المتضرر للدخول في وساطة غير آمنة.

دراسات حالة وقصص نجاح

دراسات حالة وقصص نجاح

أولاً: ما المقصود بدراسة الحالة ؟

دراسة الحالة هي عرض موقف أو نزاع حقيقي أو واقعي بصورة مختصرة، ثم تحليل المشكلة والأطراف والأسباب والتدخلات والنتائج، بهدف استخراج الدروس المستفادة.

أما قصة النجاح فهي تجربة تظهر كيف ساهم تدخل أو مبادرة معينة في تحقيق نتيجة إيجابية، وما العوامل التي ساعدت على نجاحها.

الهدف من استخدام دراسات الحالة

* ربط الجانب النظري بالواقع.

* تدريب المشاركين على تحليل النزاعات.

* تطوير مهارات التفكير النقدي.

* فهم أدوار النساء والشباب في بناء السلام.

* التعلم من التجارب الناجحة.

* اكتشاف الأخطاء والعوامل التي قد تؤدي إلى فشل الوساطة.

دراسة حالة 1: نساء وسيطات في العراق

تظهر تجربة العراق أهمية بناء قدرات النساء للمشاركة في الوساطة وحل النزاعات.

فقد دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إنشاء الشبكة الوطنية للوسيطات العراقيات،

وشاركت نساء من بغداد وأربيل والبصرة في تدريبات متقدمة على الوساطة والوقاية

من النزاعات وبناء السلام، بهدف تعزيز مشاركتهن في عمليات صنع القرار والمصالحة على المستويين المحلي والوطني.

ما الذي نتعلمه من الحالة؟

أن مشاركة المرأة في السلام لا ينبغي أن تقتصر على التوعية أو الأنشطة المجتمعية، بل يمكن تطويرها لتصبح مشاركة مباشرة في الوساطة وصنع القرار وإدارة النزاعات.

أسئلة للمشاركين:

1. لماذا من المهم وجود نساء في عمليات الوساطة؟

2. ما المهارات التي تحتاجها المرأة لتصبح وسيطة؟

3. ما العوائق التي قد تواجهها المرأة في هذا الدور؟

4. كيف يمكن للمجتمع دعم النساء الوسيطات؟

دراسة حالة 2: نساء يساهمن في حل نزاع على الأراضي

في منطقة هيللا في بابوا غينيا الجديدة، تلقت إيزابيث أنديكي تدريياً في بناء السلام والوساطة، ثم أصبحت وسيطة في مجتمعاتها. ومن أولى تجاربها أنها تدخلت في نزاع متعلق بالأراضي وساعدت في التوصل إلى تسوية، الأمر الذي عزز احترام المجتمع لدورها ومشاركته في جهود السلام.

دراسة حالة 3: الوساطة المحلية للنساء في سوريا

خلال النزاع السوري، شاركت نساء في مناطق مختلفة في جهود وساطة محلية. وفي الزبداني، بدأت مجموعة من النساء عملية وساطة مع القوات المحاصرة للمنطقة، وأسهمت المفاوضات في التوصل إلى وقف لإطلاق النار في مراحلها الأولى، كما ساعدت النساء في حماية المدنيين وإجلاء بعضهم. وفي حالة أخرى في إدلب، تدخلت مجموعة من المعلمات والنساء بعد انتشار معلومات عن احتمال قتل معتقلين، وتمكنت من فتح قناة تواصل مع قائد الفصيل، وانتهت العملية لاحقاً بالإفراج عن المعتقلين ضمن صفقة تبادل.

الدرس المستفاد

أحياناً تستطيع النساء الوصول إلى قنوات وأطراف لا يستطيع الآخرون الوصول إليها، كما يمكن للشبكات الاجتماعية غير الرسمية أن تكون أداة مهمة للوساطة.

أُسئلة:

- * ما الذي مكن النساء من التدخل؟
- * هل كانت الوساطة رسمية أم غير رسمية؟
- * ما المخاطر التي يمكن أن تواجهها النساء الوسيطيات؟
- * كيف يمكن حماية الوسيطيات أثناء قيامهن بهذا الدور؟

قصة نجاح 4: الوساطة المجتمعية في أوغندا

في أوغندا، دعمت برامج بناء السلام تدريب النساء على الوساطة ومنع النزاعات. ووفقاً لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، تمكنت النساء اللواتي يعملن في المجتمعات المستهدفة من المساهمة في وساطة أو حل نحو 500 نزاع على مستوى المجتمع خلال عام 2024، كما ارتفعت نسبة تمثيل النساء في لجان السلام المحلية في المناطق المستهدفة إلى 46% مقارنة بـ 17% في عام 2022.

عندما تحصل النساء على التدريب والفرصة للمشاركة والوصول إلى مواقع صنع القرار، يمكن أن يتحول دورهن إلى تأثير فعلي في الوقاية من النزاعات وحلها.

قصة نجاح 5: بناء السلام من خلال الحوار في لبنان

في لبنان، دعمت مبادرات الوساطة المحلية إنشاء شبكات للوسيطات والنساء العاملات في بناء السلام. وشملت المبادرات التعامل مع التوترات المحلية، وتعزيز التسامح والتعايش، واستخدام الوساطة البديلة لحل النزاعات. وفي إحدى الحالات، ساعدت الوسيطات في التوصل إلى حل بين قادة مجتمع ومورد للوقود لتسهيل وصول المجتمع إلى الوقود خلال أزمة الوقود.

الوساطة المجتمعية لا تقتصر على النزاعات الكبيرة؛ يمكن استخدامها أيضاً في المشكلات اليومية التي تؤثر في حياة الناس والخدمات الأساسية.

تمارين عملية

مع ختام هذه الفترة التدريبية، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير على دعمكم وتوجيهكم. كانت تجربة مميزة أضافت لي الكثير من المعرفة والمهارات

شكراً لكم و بالموفقية و النجاح في حياتكم

الاختبار البعدي

• 15 دقيقة

